{ حوا } (س) فيه [أنّ امْرَأة قالت : إنّ ابْنِي هذا كان بَطنِي له حِوَاء] الحِوَاءُ : اسم المكان الذي يَحْوِي الشّيءَ : أي يَضُمّهُ ويَجْمَعه .

[ه] وفي حديث قَيْلَة [فَوَأَلْنا إلى حِوَاءٍ ضَخْم] الحِوَاءُ : بيوت مجتَمعَة من الناس على مَاءٍ والجمع أحْوية . وَوَأَلْنا بمعنى لَجأنا .

- ومنه الحديث الآخر [ويُطْلب في الحِوَاء العَظِيم الكَاتِبُ فمَا يُوجَد] .

(ه) وفي حديث صَفِيّة [كان يُحَوّي ورَاءه بعَبَاءة أو كِسَاء ثم يُرْدِفُها] التّحْوِية : أن يُديرَ كِسَاءً حَوْل سَنام البَعِير ثم يَركَبُه والاسم الْحَوِيّة والجمع الحَوَايا .

- ومنه حديث بدر [قال عُمَير بن وهب الْجُمَحي لمّا نظرَ إلى أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وحزَرَهم وأخْبر عنهم : رأيت الحَوَايا عليها المَنَايَا نوَاضِحُ يَثْرِب تَحْمِل الموت النّاقِع] .

(س) وفي حديث أبي عمرو النّخَعِي [وَلَدَت جَدْياً أسفَعَ أحْوَى] أي أسْود ليس بشديد السّواد .

(ه) وفيه [خَيرُ الخَيل الحُوّ] الحُوّ جَمع أحْوَى وهو الكُمَيْت الذي يَعْلو سَوادٌ . والحُوّة : الكُمْتَة . وحَوِيَ فهو أحْوَى .

(ه) وفيه [أنّ رَجُلا قال : يا رسول اللّه هَلْ عَلَيّ في مالي شيءٌ إذا أدّيْت زكَاته ؟ قال : فأين ما تَحاوَت عليك الفُضُول ؟] هي تفاعَلَت من حَوَيْتُ الشيء إذا جَمَعْتَه . يقول : لا تَدَع المُواساةَ من فضْل مَالِك . والفُضُول جمع فَضْل المالِ عن الحوائج . ويروى [تَحَاوَأَت] بالهمز وهو شاذّ مثْل لَبّأْتُ بالحَجّ .

- وفي حديث أنس [شَفَاعَتِي لأهل الكَبَائر من أمّتِي حَتّى حَكَم وحَاء] هُمَا حَيّان من اليَمَن من وَرَاء رَمْل يَبْرِينَ . قال أبو موسى : يجوز أن يكُونَ حَا مِن الحُوّة وقد حُذِفَت لامُه . ويجوز أن يكون من حَوَى يَحْوِي . ويَجُوز أن يكون مقصورا غير ممدود